

مذكرة مفاهيمية

حلقة نقاش عبر الإنترنت بشأن العدالة بين الجنسين والقانون ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١

الخلفية

تمثل **مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون** شراكة بين أربع وكالات للأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمكاتب الإقليمية لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان) وأصحاب المصلحة الوطنيين القيمين في ٢٠ دولة العربية. وتقدم مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون منهجية تهدف إلى تعزيز التزام الدول بالأطر الدولية التي صادقت عليها مما يخدم تطوير وتعديل التشريعات لتوائم المعايير الدولية المتوفرة في اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، وأجندة ٢٠٣٠. إذ نهدف، من خلال نشر تقارير على الصعيد القطري، إلى تشجيع الإصلاحات السياسية والمؤسسية لتعزيز المساواة في حقوق المرأة ومعالجة الحواجز الهيكلية أمام المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وتطورت مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون منذ العام ٢٠١٨ حيث نتج عنها في البدء ١٨ تقريراً قوطرياً تم نقاشها على المستوى الوطني في كل من الأردن، والبحرين، والجزائر، وجيبوتي، والعراق، وليبيا، وعمان، ومصر، والمغرب، ودولة فلسطين، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتونس، واليمن استناداً إلى ٢٩ مؤشر في مجالات الحماية الدستورية والأحوال الشخصية والجنسية وقوانين العمل والحقوق الجنسية والإنجابية. وفي عام ٢٠١٩، نُشر تقرير إقليمي تضمّن خريطة ترميز بالألوان، تم من خلالها تقييم القوانين في ضوء اتساقها مع المعايير والاتفاقيات الدولية.

في بداية عام ٢٠٢٠ واستناداً إلى المؤشر الخاص بالغاية الأولى من الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، قامت المنظمات الشريكة بتطوير المؤشرات السابقة لتشمل ٧٩ مؤشراً تناولت تعزيز التشريعات وإنفاذها في خمس مجالات رئيسية هي: الأطر القانونية الرئيسية والحياة العامة، مناهضة العنف ضد المرأة، العمل والفوائد الاقتصادية، الزواج والأسرة، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وبناء عليه، قامت المنظمات الأربعة بتحديث التقارير الوطنية وإضافة كل من الإمارات العربية المتحدة والكويت.

وتستخدم خريطة ترميز الألوان (الأداة) نظاماً بسيطاً ذو أربعة ألوان لمقارنة القوانين والسياسات العامة في إطار كل مجال مبني على عدة أسئلة. وتوفر لصانعي السياسات خريطة تحدد التشريعات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام و/أو المواءمة و/أو التعديل بما يتماشى مع المعايير الدولية. ويمكن للمستخدمين الاطلاع على تجارب الدول العربية الأخرى في اعتماد وتعديل القوانين المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

وفي العام ٢٠٢١ قامت المنظمات الشريكة بالتعاون مع الجهات الوطنية بعقد جلسات للتحقق من التقارير القطرية والتميز الخاص بكل بالمؤشرات على المستوى القطري. وشارك في جلسات التحقق ممثلين عن المؤسسات الوطنية ذات الصلة بما في ذلك مشاركين ومشاركات من المجتمع المدني ومن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. مما أسهم بخلق حوار بين المؤسسات حول انسجام النصوص القانونية مع المعايير الدولية. وقد اثبتت جلسات التحقق فعاليتها وأفاد عدد ممن شاركوا فيها بأنها كانت مجدية وتطرح أسئلة ستساعد الدول في المستقبل على إعادة النظر ببعض التشريعات. وللتعلم من هذه التجربة والاستماع إلى وتوثيق آراء المشاركين والمشاركات بجلسات التحقق الوطنية، ستنظم المنظمات الأربع جلسة حوارية بين عدد من المشاركين في جلسات التحقق للوقوف على تجربتهم في جلسات التحقق الوطنية.

الهدف

تهدف الجلسة الحوارية الى التوصل لفهم مشترك حول جلسات التحقق الوطنية للتقارير الخاصة بمبادرة العدالة بين الجنسين والقانون. وتأمل أن تسهم في التوصل الى فهم مشترك لدور جلسات التحقق الوطنية وقيمتها دعم تطوير التشريعات والسياسات الوطنية. وستجمع الجلسة الحوارية أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين من الذين شاركوا في مشاورات الوطنية. ستستند المدخلات إلى مشاركتهم في مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون.

الحضور

تستهدف الجلسة الحوارية صانعي القرار ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال إلغاء التمييز ضد المرأة في الدول العربية.

الزمان والمكان:

تُعقد الجلسة الحوارية في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ افتراضياً عبر شبكة "زوم" من الساعة ١١:٠٠ – ١٣:٠٠ بتوقيت القاهرة. ستكون اللغة المستخدمة اللغة العربية. وسيتم بثها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الأربعة.

مسودة جدول الاعمال

الجلسة الافتتاحية	١٠:١٠ – ١٠:٠٠
لمحة عامة عن مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون	١٠:٢٠ – ١٠:١٠
جلسة حوارية حول المحاور التالية الدروس المستفادة من جلسات التحقق دور مبادرة العدالة بين الجنسين والقانون في تعزيز التشريعات على مستوى البلدان العربية اقتراحات لتطوير المبادرة	١١:٣٠ – ١٠:٢٠
أسئلة من الحضور	١١:٥٥ – ١١:٣٠
الكلمة الختامية	١١:٥٥